مجلة الحقوق

سلسلة "المعارف القانونية والقضائية"

الرهن الرسمي للخزينة

عبد الغفور أملال

باحث بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

تقديم

ذ. محمد قصري

الوكيل القضائي للمملكة

دار نشر المعرفة للنشر والتوزيع

مجلة الحقوق

الفهرس

- **تقديم** 7

- **مقدمة** 9

- **الفصل الأول: التنظيم القانوني لمؤسسة الرهن الرسمي للخزينة** 15

- **المبحث الأول:** ماهية الرهن الرسمي المخول للخزينة 18

- **المطلب الأول:** مفهوم الرهن الرسمي للخزينة وخصائصه 18

الفقرة الأولى : تعريف الرهن الرسمي للخزينة و تحديد طبيعة القانونية 18

أولا : تعريف الرهن الرسمي للخزينة 19

ثانيا : الطبيعة القانونية للرهن الرسمي للخزينة 25

الفقرة الثانية : خصائص الرهن الرسمي المخول للخزينة 33

أولا : الرهن الرسمي للخزينة حق عيني تبعي 33

ثانيا : الرهن الرسمي للخزينة حق غير قابل للتجزئة 37

ثالثا: الرهن الرسمي للخزينة لا يتطلب خروج العقار من حيازة المدين 39

رابعا : الرهن الرسمي للخزينة حق مصدره القانون 40

- **المطلب الثاني:** تمييز الرهن الرسمي للخزينة عن غيره من المؤسسات المشابهة 42

الفقرة الأولى : تمييز الرهن الرسمي للخزينة عن باقي الرهون 42

أولا : تمييز الرهن الرسمي الجبري للخزينة عن الرهن الرسمي الرضائي 42

ثانيا : الرهن الرسمي للخزينة عن الرهن الحيازي 44

ثالثا : تمييز الرهن الرسمي للخزينة عن الرهن المؤجل 45

الفقرة الثانية : تمييز الرهن الرسمي للخزينة عن بعض الضمانات الأخرى 47

أولا: تمييز الرهن الرسمي للخزينة عن حق الامتياز 48

ثانيا : تمييز الرهن الرسمي للخزينة في الحجز التحفظي 50

- **المبحث الثاني:** إنشاء الرهن الرسمي للخزينة و انقضاؤه 53

- **المطلب الأول:** شرط انعقاد الرهن الرسمي للخزينة 53

الفقرة الأولى: نطاق تطبيق الرهن الرسمي للخزينة و الشروط المتطلبة فيه 53

أولا: مجال تطبيق الرهن الرسمي للخزينة 53

ثانيا: شروط تقييد الرهن الرسمي لفائدة الخزينة 59

الفقرة الثانية : تقييد الرهن الرسمي للخزينة بالسجل العقاري 61

أولا: الأطراف المعنية بتقييد الرهن الرسمي للخزينة 62

ثانيا : إجراءات تقييد الرهن الرسمي للخزينة 68

- **المطلب الثاني:** شكلية انقضاء الرهن الرسمي للخزينة 78

الفقرة الأولى: أسباب انقضاء الرهن الرسمي للخزينة 78

أولا: انقضاء الرهن الرسمي للخزينة بصورة أصلية 79

ثانيا: انقضاء الرهن الرسمي للخزينة بصفة تبعية 84

الفقرة الثانية: التشطيب على الرهن الرسمي للخزينة 90

أولا: حالات التشطيب على الرهن الرسمي 91
ثانيا: مسطرة التشطيب على الرهن الرسمي للخزينة 100
- **الفصل الثاني: جدوى مؤسسة الرهن الرسمي للخزينة بين الفعالية والمحدودية** 105
- **المبحث الأول**: المظاهر القانونية لفعالية الرهن الرسمي للخزينة 108
- **المطلب الأول**: حماية حقوق الخزينة من خلال بعض الأنظمة القانونية 108
الفقرة الأولى: الرهن الرسمي للخزينة كوسيلة للحد من نظام التقادم 109
أولا: نظام التقادم ووسائل الحد منه 110
ثانيا: إثبات التقادم وأثره على حق الخزينة في تقييد الرهن 117
الفقرة الثانية: الرهن الرسمي للخزينة كضمانة لإيقاف إجراءات التحصيل 123
أولا: تقديم ضمانة الرهن الرسمي لتأمين أداء الدين 125
ثانيا: موقف القضاء المغربي من مسألة إيقاف إجراءات التحصيل 127
- **المطلب الثاني**: حماية حقوق الخزينة من خلال الحق العيني 137
الفقرة الأولى: حق الأفضلية 137
الفقرة الثانية: حق التتبع 139
أولا: شروط ممارسة حق التتبع 140
ثانيا: إجراءات ممارسة حق التتبع 141
ثالثا: الخيارات الممنوحة لمالك العقار الجديد - الحائز 141
الفقرة الثالثة: الحق في التنفيذ على العقار 143
- **المبحث الثاني**: صعوبات تحقيق الضمانات المقررة لفائدة الخزينة كدائن مرتهن 147
- **المطلب الأول**: محدودية الرهن الرسمي للخزينة أمام بعض الأنظمة القانونية 147
الفقرة الأولى: تزاحم بعض الديون الممتازة مع الدين العمومي المضمون برهن رسمي 148
أولا: الأحكام العامة لحقوق الإمتياز 148
ثانيا: آثار مرتبة الإمتياز على فعالية الرهن الرسمي 154
الفقرة الثانية: تأثير نظام صعوبات المقاولة على حق الأولوية المقرر للخزينة كدائن مرتهن 156
أولا: الموانع القانونية المعطلة لتحقيق ضمانات الرهن الرسمي المخول للخزينة 156
ثانيا: تأثير نظام صعوبات المقاولة على مساطر تحقيق الرهن 162
- **المطلب الثاني**: تأثر حقوق الخزينة بعوارض مسطرة تحقيق الرهن 168
الفقرة الأولى: دعوى بطلان إجراءات التنفيذ على العقار المرهون 169
أولا: دعوى بطلان إجراءات الحجز التنفيذي على العقار المرهون 169
ثانيا: الطعن ببطلان إجراءات الإنذار العقاري 175
الفقرة الثانية: دعوى الإستحقاق الفرعية وعوارض البيع 180
أولا: المنازعة في ملكية المدين للعقار المحجوز 180
ثانيا: منازعات مسطرة البيع وتوزيع حصيلته 183
خاتمة 188
لائحة المراجع 191
الفهرس 207

مجلة الحقوق

سلسلة "المعارف القانونية والقضائية"

الإدارة : د. حياة البجدايني

89 - 2023

يعتبر التحصيل الهدف الرئيسي من تطبيق القانون الضريبي، إذ بواسطته تستطيع المصالح المؤهلة قانونا، تحويل المبالغ الضريبية المتأتية من أموال وممتلكات المدينين إلى خزينة الدولة، ومرحلة تتم فيها عملية الأداء، وبها ينقضي الالتزام الضريبي، كما تعتبر عملية الاستخلاص أو التحصيل من أكثر العمليات الحسابية التي تستأثر باهتمام المدينين الذين عادة ما يأخذون مواعيد تسديدها بعين الاعتبار ويدخلونها في برامجهم وحياتهم الخاصة، وهي أيضا عملية على درجة من الأهمية بالنسبة لخزينة الدولة التي تجعل مشاريعها ومخططاتها ونفقاتها، بصفة عامة رهينة بما استخلصته من موارد غالبيتها ديون مستحقة، حيث يصبح استخلاص هذه الديون أمرا له صلة مباشرة بالمصالح الأساسية للدولة.

وبالنظر لهذه الاعتبارات، كان لزاما أن تحاط عملية تحصيل ديون الخزينة الثابتة بجميع الضمانات الأساسية التي تجعل منها ديونا محققة للوفاء ومصانة من أي هدر أو ضياع، ومحدد في أجلها القانوني حتى لا ينعكس في أدائها سلبا على الموازنة العامة، وهو ما تحقق من خلال منح الخزينة بمقتضى المادة 113 من القانون رقم 15.97 إمكانية تقييد رهن رسمي على عقارات المدين أو الملزم بأداء الضريبة وفق شروط محددة قانونا، هذا الرهن الذي تم التنصيص عليه لأول مرة في صلب قانون يعنى بتحصيل الديون العمومية، كأحد التأمينات العينية التبعية الهادفة إلى ضمان استخلاص الدولة لديونها الضريبية.

مطبعة المعارف الجديدة/الرباط 2023 - CTP

10 شارع الفضيلة، الحي الصناعي، يعقوب المنصور - الرباط
الهاتف : 02 57 79 37 05 (212) - 14/38 69 79 37 05 (212)
الفاكس: 43 03 79 37 05 (212)
E-mail : darnachrmaarifa@menara.ma
darnachrelmaarifa@gmail.com
Site web : www.darnachralmaarifa.ma

ISBN 978-9920-589-78-9

75 د